

قامت نيابة وسط القاهرة بإحالة رجل الأعمال الشهير نجيب أنسى ساويرس إلى محكمة جناح بولاق أبو العلا بتهمة ازدراء الأديان والإساءة إلى الدين الإسلامي عن طريق رسوم كارتونية، وحددت محكمة استئناف القاهرة جلسات دائرة المستشار شريف كامل رئيس المحكمة لنظر الدعوى.

كانت النيابة انتهت من التحقيقات في تلك القضية والتي باشرها المستشار عمرو فوزى المحامى العام الأول لنيابة وسط وقررت إحالة المتهم إلى المحاكمة عقب التحقيقات التي أجرتها في بلاغ ممدوح إسماعيل عضو مجلس النقابة العامة للمحامين وآخرين ضد ساويرس يتهمونه فيه بتعمد الإساءة للإسلام والاستهزاء بالملابس والرموز الإسلامية ، بحسب ما نقلت "بوابة الأهرام".

استمعت النيابة إلى محامى الجماعة الإسلامية حيث ذكر فى أقواله أن المتهم له مواقف معلنة يرفض فيها المادة الثانية من الدستور ووضع الإسلام كدين للدولة ومصدر للتشريع ومواقفة الراضية للحجاب، مثلما جاء على لسان إسماعيل، مما يدل على أنه يتعمد ازدراء الملابس والرموز الإسلامية.

ونسبت التحقيقات لساويرس أنه تعمد إظهار رسم كاريكاتير لصورتين لشخصية ميكى ماوس ورسم على صورة منهما نقابا لإمرأة والأخرى لحية وجلابية لرجل القصد الواضح منهما هو الاستهزاء بأمر من الدين. يذكر أن ساويرس عانى من حملة مقاطعة شرسة من المسلمين المصريين لشركاته ومنتجاته سواء السلعية او الخدمية ، ردا على نشره تلك الرسوم المسيئة .

تجدر الإشارة الى أن الداعية المصري المعروف الشيخ يوسف البدرى قد تقدم بدعوى أمام محكمة القضاء الإداري مختصاً المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بشأن وجود اسم رجل الأعمال نجيب ساويرس بين أعضاء المجلس الاستشاري الذي تم الإعلان عنه مؤخراً، ويتكون من 30 من رجال الفكر والسياسة والإعلام والاقتصاد.

الى غير ذلك تقدم ناصر الحافي - عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين - ببلاغ إلى النائب العام ضد رجل الأعمال نجيب ساويرس للمطالبة بالتحقيق معه في تهديد الاستقرار الوطني. واتهم الحافي - وهو عضو مجلس نقابة المحامين والمرشح لعضوية مجلس الشعب - رجل الأعمال نجيب ساويرس بإثارة النعرات الطائفية، وازدراء أحكام الشريعة، ومطالبته بالتدخل الأجنبي، وطلب الرشوة من دولة أجنبية، ونشر أخبار كاذبة عن الانتخابات، وارتكاب جريمة القذف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com